



«أصبح جيشنا الوطني جيشاً مهنياً محترفاً بكل المقاييس، فهو يتمتع بالجاهزية المطلوبة لرفع التحديات الأمنية التي قد يواجهها البلد».

محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني

«هجوم سيناء الإرهابي لا علاقة له بالتطرف الإسلامي، لكنه وقع في إطار حالة الفوضى التي ترسم خارطة جيوسياسية ودينية جديدة للعالم».

محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية الجزائري



أخبار

إسلاميو الجزائر منقسمون حول أسباب تراجعهم في الانتخابات

● دعوات إلى البحث عن العوامل الحقيقية بدل اتهام السلطة بالتزوير ● بوادر أزمة جديدة في صفوف تيار الإخوان



تحالف شكلي

الوحدوي أو الذهاب إلى الاستحقاقات الانتخابية. وأكد المصدر أنّ حسابات ضيقة تحوّل دون الذهاب للمؤتمر نظراً لطموح كل رئيس حركة ليكون زعيم التحالف بعد المؤتمر. ويوحى تضارب مواقف قادة الأحزاب الإسلامية الجزائرية، لاسيما بين ما يعرف بـ"تحالف النهضة والعدالة والبناء"، وبين حركة "حمس"، إلى أزمة جديدة بين منتسبي تيار الإخوان في الجزائر، فالرؤية لتقسيم نتائج الانتخابات لا زالت متناقضة، بين معترف بالانتكاسة، وبين زاعم بتحصيل نتائج مقبولة، الأمر الذي يعكس حالة تفكك غير مسبقة داخل التيار.

وهو الأمر الذي يعكس حجم الأزمة النظامية التي تعصف بتيار الإسلام السياسي في الجزائر، وإلى عمق الخلافات والصراعات الداخلية، المؤشرة إلى مصير التفكك والاندثار.

وكان القيادي في حركة العدالة والبناء عبدالله جاب الله، عزّف عن القيام بالحملة الدعائية للانتخابات المحلية الأخيرة، سواء لصالح حركته أو لصالح التحالف.

ورغم عدم الإعلان عن السبب الحقيقي لعزوف جاب الله إلا أنّ مصدراً من داخل التحالف أكد لـ"العرب"، وجود خلافات عميقة بين قادة الحركات الثلاث، حول عقد المؤتمر

السياسي، والتفرّع لخدمة أغراض أخرى ليقينهم بقرب نهاية مشروعهم.

وقال "هذه الانقسامات والصراعات، والاشتغال على المصالح الحزبية والشخصية، كلها عوامل دفعت التيار الإسلامي، إلى الانكفاء على نفسه، والتسليم ببداية النهاية". ولفت القيادي الإسلامي، إلى أنّ "فشل التحالف يعود إلى عدم القدرة على التحول إلى تحالف استراتيجي، بدل تحالف تكتيكي لدخول الاستحقاقات الانتخابية، وإلى عدم الذهاب إلى مؤتمر وحدوي رغم أنه كان مقرراً في شهر سبتمبر الماضي، فضلا عن وجود مقاومة داخلية وحتى معوقات خارجية".

جدل في موريتانيا بسبب العلم والنشيد الجديدين

◀ المعارضة الموريتانية ترى أن تغيير النشيد الوطني والعلم دون توافق أمر غير مبرر ومحاولة لتفكيك انسجام المجتمع

ومع أن المعارضة لا تزال ترفع العلم القديم في أنشطتها، إلا أن وزير الداخلية أحمد ولد عبدالله، حذر في مؤتمر صحافي سابق، من أنه لن يسمح بعد 28 من الشهر الجاري برفع علم غير العلم الجديد، داعياً المعارضة إلى "الاعتراف بالأمر الواقع". والجدل بشأن النشيد الوطني الجديد، هو الآخر لا زال يتفاعل بقوة في الأوساط السياسية وحتى الشعبية؛ إذ رافق تلحين النشيد الجديد الكثير من الجدل بسبب إشراف فنان مصري على تلحينه. ووجه مثقفون انتقادات لاختيار مصري لتلحين النشيد الجديد، معتبرين أنه كان من الأنسب أن يتولى ذلك ملحن موريتاني.

الحياة الجديدة والسعادة والبركة والنور الأول والوقت الجديد، كما يرمز إلى فتح الإسلام كعصر جديد للبشرية. واللون الأخضر هو لون الإسلام، والأصفر يجسّد عظمة الصحراء.

وبناء على نتائج الاستفتاء تم الاحتفاظ بشكل العلم القديم مع إضافة شريطين باللون الأحمر من الأعلى والأسفل؛ وذلك للرمز أن دماء الموريتانيين ستظل مبدولة دون استباحة أرضهم.

وتتم أيضا اعتماد كلمات نشيد وطني جديد للبلاد، مكوّن من 13 بيتاً. وبينما ترى المعارضة أن تغيير النشيد والعلم "غير مبرر ومحاولة لتفكيك انسجام المجتمع"، ترى الحكومة وأحزاب الأغلبية أن "الخطوة كانت ضرورية لإعادة الاعتبار لشهداء المقاومة، والاعتزاز بالأرض والتضحية من أجل البلد".

واختارت الحكومة نذكرى عيد الاستقلال من أجل رفع العلم الجديد فوق مباني المؤسسات الحكومية، وعزف النشيد الجديد، للمرة الأولى.

□ نواكشوط - احتفلت موريتانيا الثلاثاء، بالذكرى الـ 57 لعيد الاستقلال الوطني، وسط انقسام سياسي حاد وجدل بشأن علم ونشيد البلاد الجديدين.

ففي الوقت الذي وضعت فيه السلطات اللمسات الأخيرة على احتفالات عيد الاستقلال، صعّدت المعارضة من خطاباتها المحذرة من ما سمّته مخاطر قد يتسبب فيها اعتماد الحكومة لعلم ونشيد جديدين للبلاد دون توافق وطني.

وفي 5 أغسطس الماضي، أجرت الحكومة الموريتانية، استفتاء دستوريا أفضى إلى تغيير علم البلاد ونشيدها، بالمقابل قاطعت قوى المعارضة الرئيسية الاستفتاء الدستوري ووصفته بـ"المزور"، وأعلنت عن رفضها لكل ما يترتب عليه وتمسكها بعلم ونشيد البلاد القديمين.

واعتمد علم موريتانيا السابق في 1959، ويتكوّن من أرضية باللون الأخضر، تتوسطها هلال ونجمة خماسية باللون الأصفر.

وترمز النجمة الخماسية إلى أركان الإسلام الخمسة، في حين يرمز الهلال إلى

ملف العبودية: ماكرون يلوّح بالقوة

ومصر تحمّل أوروبا المسؤولية

□ واغادوغو - لوجّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستعمال القوة للتصدي لمهزّي البشر في ليبيا. ودعا ماكرون، الثلاثاء، إلى تقديم "دعم ضخم من أجل إجلاء الأشخاص المعرضين للخطر" من ليبيا. وفي حديثه أمام طلاب جامعيين في واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، قال ماكرون إن سوء معاملة المهاجرين في ليبيا هو "جريمة ضد الإنسانية".

وأظهرت لقطات بثتها شبكة "سي. إن. إن" في وقت سابق من الشهر الجاري، مزادا للرقيق في ليبيا، حيث يتم بيع المهاجرين مقابل 400 دولار لكل فرد منهم. وقال ماكرون إن ما يحدث في ليبيا هو "المرحلة الأخيرة في المأساة التي سمحنا لها بأن تتطور على طول ما أسميه طريق الحاجة".

وأكد الرئيس الفرنسي أنه سيقترح أثناء القمة الأوروبية الأفريقية التي تبدأ الأربعاء، مبادرة "لإنهاء استراتيجية" الإرهابيين والمتاجرين بالبشر.

وليبيا التي غرقت في حالة من الفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي في عام 2011، أصبحت نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.

وقال ماكرون إن ما يحدث في ليبيا هو "المرحلة الأخيرة في المأساة التي سمحنا لها بأن تتطور على طول ما أسميه طريق الحاجة".

وأكد الرئيس الفرنسي أنه سيقترح أثناء القمة الأوروبية الأفريقية التي تبدأ الأربعاء، مبادرة "لإنهاء استراتيجية" الإرهابيين والمتاجرين بالبشر.

وليبيا التي غرقت في حالة من الفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي في عام 2011، أصبحت نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.

تعزية

انتقل إلى رحمة الله المغفور له بإذنه تعالى

الدكتور مصطفى الصالحين الهوني

والد عادل وعلاء، وشقيق المرحوم الحاج أحمد الصالحين وحسن الصالحين، وابن عم المرحوم بشير والمهدي والمرحوم عبدالله وعبدالونيس والمرحوم أحمد العمدة كاجيجي، وابن عمّة كل من محمد والمرحوم السنوسي وأحمد العكشي، وصهر وقريب عائلات القذافي الهوني والنايض والعطشان والفاخري وآل عبدالحفيظ الهوني وقرينقو ومازن.

وتتقدم أسرة تحرير "العرب" بأحر التعازي للأستاذ محمد الهوني، المدير العام رئيس التحرير، ولأشقائه صلاح، إدريس وياسين، ولكافة أفراد العائلة.

تغمّد الله المرحوم بواسع رحمته وألهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون